

6) مائة المعاني والبيان - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد تقديم المسند يفيد فائدة لا يفيدها تقديم المسند اليه ما هي احسنت ما مثاله وتقديم المسند الذي يفيد القصر - [00:00:00](#)

الحصر اياك نعبد اياك نعم احسنت لكم دينكم وهي دين. احسنت ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون المفعول الثاني بالفعل اتخذ من غرض ممكن احسنت بارك الله فيكم. وهو الذي قال فيه الناظم وهو الاستهجان كالمقابلة - [00:00:40](#)

ولا يقبل الله الا الطيب ولا يقبل الله الا الطيب. هل هذا قصر صفة على موصوف او موصوف عاصفة موصوف على صفة لا يقبل الله الا الطيب نعم عدم القبول صفة - [00:01:31](#)

المقصود عليه ما بعد الا عدم القبول على الطيب. احسنت. اذا هو قصر صفة على موصوف او موصوفة على صفة احسنت بارك الله فيكم. وهل هو قصر بين خبر ومبتدأ او بين فاعل وفعل - [00:02:04](#)

نعم اقصد هل هو قصر بين خبر ومبتدأ وفي جملة فعلية؟ هو في جملة فعلية ثم اه ذكر باب الانشاء نعم نسمع شيخنا هنا اعم من كونه بين الفعل والفاعل؟ نعم يعني لا يقبل الله الا الطيب - [00:02:27](#)

لا يقبل الا الطيب فمثلا فما امن بموسى الا ذرية بين فعل وفاعل ان ذرية مقصور عليه وهو فاعل ما امن الا ذرية قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:02:51](#)

لكن هنا لا يقبل الله الا الطيب الطيبة مفعول به وقصر في جملة فعلية رسمية واياكم والصلاة والسلام على رسول وعلى اله وصحبه وسلم اللهم كن لنا ولوالدينا ووالدينا والمسلمين اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين - [00:03:15](#)

رحمه الله تعالى الباب السادس والعشاء يستدعي ان شاء اذا كان اغلبنا هو غير حاصد والتمني وله قلوبنا وان لم يكن مدريد الله والتقليد وغير ذلك هو التحقير واللهي وهو مثله بلا ندرة - [00:03:43](#)

قد يقع الخبر للتفاوت والحرص او بعكسك تأملي. نعم احسنت بارك الله فيك الانشاء هو ما يحتمل الصدق والكذب وبده الخبر الانشاء هو ما لا يحتمل الصدق والكذب وضده الخبر وهو ما يحتملها - [00:04:32](#)

محتمل للصدق والكذب الخبر وغيره الانسان ولا ثالث قرن والانشاء نوعان نبي وغير طلبي ومحل عناية البلاغيين هو الانشاء الطلبي هو الذي يعتني به البلاغيون يستدعي من يشاء اذا كان طلب ما هو غير حاصل - [00:05:02](#)

النساء الطيبين يستدعي حصول شيء غير حاصل ووقت الطلب واما الانشاء غير الطلبي وهو الذي لا يتضمن طلب حصول شيء غير حاصل وقت الطلب. مثل صيغ العقود والقسم والمنتخب فيه التمني - [00:05:26](#)

انواع الانشاء الطلبي خمسة هي التمني والاستفهام والامر والنهي والدعاء وسيذكرها الناظم والمنتخب خير النداء خير النداء المنتخب فيه التمني التمني هو طلب المحبوب الذي لا طمع فيه بان يكون - [00:05:53](#)

غيره ممكن او بعيد الوقوع اي بان يكون متعذرا او متعسرا وان لم يكن الوقوع ايوه ان لم يكن الوقوع حاصلا فلا يشترط امكان التمني بين منى كما سبق اما ان يكون متأثرا او متعسرا - [00:06:25](#)

وله الموضوع ليت. الاداة الاصلية الموضوع للتمني هي ليت ولو وهل مثلنا لعل الداخل فيه هناك ادوات اخرى تعزيز التمني وهي لو وهل ولعل لكن التمني بها مجاز بانها ليست موضوعة للتمني - [00:06:53](#)

قوله تعالى فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ومن التمني بهال فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل وهنا

تمني بلعل وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا -

[00:07:18](#)

الداخله فيه اي في حكم التمني والثاني استفهام الاستفهام والموضوع وده هل همزة من ما واي اين؟ كم كيف؟ ايان متى وان التفهام

هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن - [00:07:48](#)

بادوات مخصوصة هي التي ذكرها الناظم هنا واستفهام كثيرا ما يخرج عن معناه الاصلي في القرآن معناه الاصلي طلب الفهم احيان

قد يأتي في بعض القصص ويراد به معناه الاصلي - [00:08:15](#)

قال فما خطبكم ايها المرسلون والاستفهام على معناه الاصلي المقصود به طلب الفهم وانا لا ادري اشر اريد لمن في الارض ام اراد بهم

ربهم رشدا هنا استفهام ايضا على معناه الاصلي. وان كان قليلا في القرآن - [00:08:35](#)

فهل بها يطلب تصديق؟ وما همزا عدا تصور؟ وهيهما او لا همزة تصور وهي ما نسختان التصور ادراك المفرد والتصديق ادراك النسبة

قال في السلم ادراك مفرد تصورا علم ودرك نسبة بتصديق الموسم - [00:08:54](#)

فاذا قلت مثلا اقام زيد فهنا المطلوب ادراك مفرد او ادراك نسبة السؤال هنا الى نسبة القيام الى زيد او الى زيد فقط او يلقيان فقط

هنا السؤال متوجه الى نسبة القيام الى زيد. اقام زيد - [00:09:21](#)

السؤال متوجه الى نسبة القيام الى زيد لكن لو قلت النحو درست ام الفقه هنا السؤال متوجه الى معرفة الفرد الذي درس ما هو هل

هو النحو التصور ادراك المفرد - [00:10:01](#)

والتصديق ادراك النسبة زيد القائم ويتصور او تصديق زيد قائم المسؤول عنه نسبة القيام الى زيد او المسؤول عنه الفرد القائم مفرد

احسنت وتصور. طيب اذا قلت مثلا اذا قلت ما الصلاة - [00:10:28](#)

او ما الزكاة او ما الحج المطلوب ادراك مفرد او ادراك نسبة مفرد نعم مفرد فهذا تصور اذا كان مطلوب ادراك مفرد فهذا تصور وان كان

ادراك نسبة فهذا تصديق. وهذه الادوات كلها يراد بها التصور. الا هل - [00:11:10](#)

فيراد بها التصديق والهمزة تأتي للتصور والتصديق فهل بها يطلب تصديق؟ هل المطلوب بها التصديق هل جاء زيد ليس المسؤول

عنها الفرد الجائي هل هو زيد او غيره المسؤول عنه نسبة القيام الى زيد - [00:11:35](#)

الجواب نعم او لا السؤال هنا النسبة فهل بها يطلب تصديق تصور غير الهمزة المطلوبه التصور يسأل بها عن العالم كان في اسئلة القبر

من ربك نطلبه ادراك مفرد ما - [00:12:00](#)

يسأل بها عن احد امرين يسأل بها ان شرحي باسمي باسم اشهر منه عن شرح عن شرح رسمي باسم اشهر منه اقول لك مثلا ما

اللجين تقول لي الفضة اقول لك ما القسورة - [00:12:34](#)

الرامي او الاسد اقول لك من مضار الذهب والثاني شرح حقيقة مسمى اقول لك ما الزكاة من حج ما ما المروءة ما الزهد ما حقيقته

واي يسأل بها عما يميز - [00:12:57](#)

يعني يطلب بها يطلب بها تمييز احد المتشاركين في امر يعمهما متشاركين في امر يعمهم اي الرجلين عندك اي الرجال قام واين

يسأل بها عن المكان؟ اين زيد وكم يسأل بها عن العدد - [00:13:34](#)

كم جزءا حفظت وكيف يسأل بها عن الحال كيف جئت واينا يسأل بها عن الزمان المستقبل يسألونك عن الساعة ايان مرساها ومتى

يسأل بها عن الزمان مطلقا ماضيا كان او مستقبلا. متى تسافر - [00:14:04](#)

متى سافرت متى سافرت هذا ماضي متى تسافر؟ هذا مستقبل اخوانا تأتي معنا كيف او كالذي مر على قرية وهي خاوية على

عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها - [00:14:29](#)

اي كيف يحيي هذه الله بعد موتها وتأتي ايضا بمعنى من اين من اين كلما دخل عليها زكريا المحراب ووجد عندها رزقا قال يا مريم

اني لك هذا؟ اي من اين لك هذا - [00:14:47](#)

وتأتي ايضا بمعنى متى انى تكون زيادة النيل؟ اي متى تكون زيادة النيل واما الهمزة اين تأتي التصور وتأتي التصديق لو قال طائر اه

زيدا زرت ام عمرا فالمطلوب بها هنا ادراك مفرد او ادراك نسبة - 00:15:04

مفرد اذا هي للتصور اجاء زيد ما المطلوب نسبة نعم فهي لتصديقي هنا ثم قال والتقدير وغير ذلك يكون والتحقيق قد قد يخرج

الاستفهام عن طلب الفهم عن معنى الاصلي الذي هو طلب الفهم طلب حصول صورة الشيء في الذهن - 00:15:36

في اثير معاني اخرى فيأتيه معاني اخرى مثل الاستلطاء ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم

البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا - 00:16:10

معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب مقصود الاستبطاء اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه

الراوي بعدها يستبطى يوم عائشة - 00:16:30

يستبطى يوم عائشة رضي الله عنها فهذا استبطاء التقرير وهو حمل المخاطب على الاقرار. الم يك نطفة مني يمني ويأتي للتحقيق

اهذا الذي يذكر الهتكمر مرادهم التحقير ويأتي لمعاني اخرى ايضا وغير ذلك يكون - 00:16:49

يأتي للنفي هل جزاء الاحسان الا الاحسان ما جزاء الاحسان ويأتي بالتمني ما مثال التمني بهال نعم فهل لنا من شفاء هو

الذي سبق ولو وهل مثل لعل الداخل فيه - 00:17:20

واخذنا هناك ان تمني بهل موضوعه باستفهام والتمني قيادات الاستفهام فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا والامر كذلك تأتي للامر فهل

انتم منتهون؟ اي انتهوا وتأتيه النهي اتخشونهم اي لا تخشونهم - 00:17:47

وتأتي التوبيخ تأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم التوبيخ والامر وهو طلب استعلاء وقد انواعه يكون جائي الامر طلب وحصول

الفعل على وجه الاستعلاء على ما قرره الناظم واشتراط الاستعلاء وعدم اشتراطه مسألة خلافية هل يشترط في الامر العلو

والاستعلاء - 00:18:14

او لا يشترطان او يشترط احدهما دون الآخر قال في المراقي وليس عند جل الاذكياء شرط علو فيه واستعلاء. لان العرب لم تشترط

لتسمية بتسميته امرا ان يكون الامر اعلى او ان يكون الامر على جهة الاستعلاء. بل كل ما دل على الطلب فهو امر - 00:18:43

وعليه سيكون طلب حصول الفعل فيكون الامر طلب حصول الفعل مثلا اقم الصلاة هذا امر وقد يخرج عن ما وضع له اعملوا ما

شئتم ما المقصود بالامر هنا نعم رب اشرح لي صدري - 00:19:10

دعاء والنهي وهو مثله بلا بدأ النهي وهو مثله اي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء على ما قال في الامر وصيغته لا تفعل

بلا بدا وقد يخرج عن معناه ايضا الى معاني اخرى تستفاد من السياق - 00:19:43

ربنا لا تؤاخذنا هذا دعاء قول السيد لخادمه لا تطع امري لا تطع امري المقصود والتهديد

ان فعلت ذلك فانتظر ما يأتيك - 00:20:16

انتظر ما يأتيك من عقوبة هذا اخره والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:42